@ 264 @ يولوكم الأدبار) يعني إن خرجوا إلى قتالكم وأرادوا قتالكم ! 2 2 ! يعني يهربون منكم ويقال ! 2 2 ! يعني منهزمين ! 2 2 ! يقول لا يمنعون منكم وهو قول الكلبي $ سورة آل عمران 112 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول جعلت عليهم الجزية ويقال الذم عليهم القتال ! 2 2 ! أي وجدوا ! 2 2 ! يعني بعهد من ا ! 2 2 ! أي بعهد من الناس يعني تحت قوم يؤدون إليهم الجزية فإن لم يكن لهم عهد قتلوا ! 2 2 ! يقول استوجبوا الغضب من ا تعالى ويقال رجعوا بغضب من ا ! 2 2 ! يعني جعل عليهم زي الفقر فترى الرجل منهم غنيا وعليه من البؤس والفقر والمسكنة ويقال إنهم يظهرون من أنفسهم الفقر ويقال إنهم يظهرون من أنفسهم الفقر لكيلا تضاعف عليهم الجزية ! 2 2 ! الذي يصيبهم ! 2 2 ! ومحمد صلى ا عليه وسلم وبالقرآن ! 2 2 ! يعني رضوا بما فعل آباؤهم فكأنهم قتلوهم ! 2 2 ! الغضب ! 2 ! 2 ا ! 2 2 ! بأفعالهم فكلما ذكر ا عقوبة قوم في كتابه فبين المعنى الذي يعاقبهم لذلك لكيلا يظن أحد أنه عذبهم بغير جرم $ سورة آل عمران 113 - 115 $.

ثم بين فضيلة من آمن من أهل الكتاب على من لم يؤمن فقال تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم هذا معطوف على الأول ! 22 ! ! 2 2 ! في الثواب فيكون هاهنا وقف وقال بعضهم هذا ابتداء ويكون فيه مضمر فكأنه يقول ليس من آمن منهم ويتلون آيات ا كمن هو كافر كقوله تعالى ^ أمن هو قانت ءانآء الليل ساجدا وقائما يحذر ^ الزمر 9 معناه ليس كالذي هو من أهل النار فكذلك هاهنا قال ليس من آمن ! 2 2 ! كمن لم يؤمن فبين الذين آمنوا فقال ! 2 2 ! يعني مهدية عاملة بكتاب ا تعالى ويقال مستقيمة .

وروى الزجاج عن الأخفش قال يعني ذا أمة قائمة يعني ذو طريقة قائمة ! 2 2 ! يعني القرآن في الصلاة ! 2 2 ! يعني ساعات الليل ! 2 2 ! أي يصلون تعالى